

بن داود القابضة تعلن النتائج المالية للربع الرابع وللسنة المالية 2023م

- عام حافل بأداء متميز، حيث تم تحقيق إيرادات بما قيمته 5.6 مليار ريال سعودي في السنة المالية 2023م، أي بزيادة بنسبة 14.4% على أساس سنوي.
- ارتفاع أرباح الشركة إلى 275.1 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2023م، أي بزيادة كبيرة بنسبة 120.6% على أساس سنوي.

جدة، المملكة العربية السعودية؛ 27 مارس 2024 – أعلنت اليوم شركة بن داود القابضة (رمز تداول: 4161 و"الشركة") إحدى الشركات الرائدة في تجارة التجزئة وتشغيل متاجر الهايبر ماركت والسوبر ماركت في المملكة العربية السعودية عن نتائجها المالية للربع الرابع وللسنة المالية 2023م.

أهم النتائج المالية (مليون ريال سعودي)

السنة المالية 2023م	السنة المالية 2022م	% الزيادة/ (الانخفاض)	
5,602.9	4,897.0	14.4%	إيرادات
1,809.8	1,437.1	25.9%	إجمالي الأرباح
275.1	124.7	120.6%	صافي الأرباح
275.1	67.5	307.6%	صافي الأرباح*

الربع الرابع 2023م	الربع الرابع 2022م	% الزيادة/ (الانخفاض)	الربع الثالث 2023م	% الزيادة/ (الانخفاض)	
1,451.4	1,318.3	10.1%	1,358.8	6.8%	إيرادات
520.3	368.1	41.3%	420.9	23.6%	إجمالي الربح
123.0	64.9	89.4%	34.0	261.8%	صافي الربح

(* صافي الربح لا يشمل التخفيض المتكرر في مبالغ الإيجار والذي بلغت قيمته صفر للسنة المالية 2023م و 57.2 مليون ريال سعودي للسنة المالية 2022م.

تعليق أحمد بن داود، الرئيس التنفيذي لشركة بن داود القابضة:

"حققت الشركة أعلى المبيعات منذ انطلاقتها، فقد سجلت الإيرادات نمواً كبيراً بفضل نموذج أعمالنا المرن، وحافظنا في نفس الوقت على توجهاتنا فيما يتعلق بالأرباح، حيث حققنا نتائج إيجابية في الإيرادات والربحية في السنة المالية 2023م نتيجة التدابير الحكيمة التي اتخذت في عام 2022م، وهو ما يؤكد على مرونة أعمالنا التي أدت إلى أداء قوي للعلامتين التجاريتين للشركة، مما ساهم بشكل كبير فيما تحقق من نجاح بشكل عام.

وأشير هنا إلى أن أحد إنجازاتنا الرئيسية تتمثل باتخاذ قرارات تعتمد على البيانات من خلال "البحث العميق" في المعلومات والرؤى التي يوفرها لنا برنامج الولاء للشركة والذي حظي بنجاح كبير ويضم أكثر من 4.7 ملايين عميل، وهو ما أحدث تغييراً جذرياً في الطريقة التي يتفاعل بها العملاء مع كلتا العلامتين التجاريتين، وسمح لنا بالتواصل مع عملائنا على مستوى أكثر عمقاً وتوقع احتياجاتهم بشكل أكثر فعالية. ونحن نواصل التركيز على توفير تجربة تسوق فريدة من خلال العلامتين التجاريتين، الدانوب وبن داود، من خلال التوسع في متاجر الشركة، وتطوير طرق عرض السلع، ومنصة المبيعات عبر الإنترنت.

نعمل أيضاً وباستمرار على مراقبة البيانات وتحليلها من أجل تطبيق التدابير المتعلقة بترشيد التكلفة، والتي تتضمن تعديل مساحات المتاجر وتغيير أماكنها بناء على التحليل الاستراتيجي والفني لعملية إقبال العملاء على المتاجر، حيث تتيح لنا هذه الإجراءات تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال تطوير عمليات تصميم المتاجر وعرض المنتجات.

علاوة على ذلك، حظي نموذج متاجر الإكسبرس الخاص بالشركة بإقبال كبير من قبل عملائنا، لما توفره لهم من راحة ومرونة أثناء تجربة التسوق. كما أن استثمارنا الاستراتيجي من خلال شركة مستقبل التجزئة لتقنية المعلومات، وهي شركة استثمارية تابعة تركز على التقنية، وتنشط في قطاع المتاجر المغلقة والشراكات مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، أضافت قيمة لأعمالنا الرئيسية. وتبرهن هذه المبادرات على التزامنا في البقاء في مقدمة الشركات العاملة في القطاع واغتنام فرص النمو الجديدة.

نعمل كذلك على أن تكون متاجرنا أكثر ذكاء، وتسريع وتحسين عملية التسوق عبر متاجرنا الإلكترونية، حيث نهدف إلى التوسع في أعمالنا في هذا القطاع من خلال إضافة المزيد من المتاجر المغلقة، وفي الوقت نفسه تقليل وقت تسليم المنتجات.

ومع المضي قدماً، سنستمر في التركيز على التوسع في وجودنا في المدن الرئيسية مثل الرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف، حيث إننا ملتزمون بتوفير تجربة تسوق متميزة تعكس أحدث التوجهات في تفضيلات المستهلكين. أيضاً، سنواصل استكشاف فرص التوسع العضوي وغير العضوي على المستوى الدولي، من أجل تعزيز انتشارنا الجغرافي، حيث تتيح السيولة القوية للشركة وخلقها من الديون القيام بعمليات استحواذ عند توافر الفرص المناسبة لذلك.

هذا ونحن نتطلع إلى المضي قدماً في مسيرة أعمالنا وتحقيق ربحية مستدامة.

النتائج المالية: السنة المالية 2023م

بلغت الإيرادات للسنة المالية 2023م بكاملها 5,602.9 مليون ريال سعودي، بالمقارنة مع 4,897.0 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م، مسجلة نمواً بنسبة 14.4% على أساس سنوي، وذلك نتيجة الأداء المتميز لكل من متاجر بن داود ومتاجر الدانوب والذي تحقق من خلال تعزيز الجودة العالية لمنتجاتنا المتاحة واستخدام المعلومات التي يوفرها برنامج الولاء للعملاء في القيام بحملات تسويقية استراتيجية وتحديث عروض منتجاتنا والعمل بما يتوافق مع التوجهات والمتطلبات الناشئة.

إن قدرتنا على التواصل بشكل أفضل مع عملائنا يؤكدنا التحسن الكبير في الإقبال على متاجرنا وزيادة حجم التعاملات بنسبة 15%.

سجلت كلتا العلامتين التجاريتين نمواً مثيراً للإعجاب من حيث الإيرادات، بالنظر لمستوى المبيعات الذي لم يسبق أن تحقق في أي سنة من السنوات. فقد حققت متاجر بن داود مبيعات بقيمة إجمالية بلغت 1,739.8 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2023م، أي زيادة بنسبة 13.2% مقارنة بالفترة نفسها من السنة المالية 2022م. وبلغت إيرادات متاجر الدانوب ما قيمته 3,540.3 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2023م، بالمقارنة مع ما قيمته 3,243.7 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م. ويعتبر التأثير من خلال الشركتان التابعتان لشركة مستقبل التجزئة لتقنية المعلومات والتي تم الاستحواذ عليهما في يوليو 2022م هو أحد العوامل التي ساهمت في زيادة الإيرادات.

بلغ إجمالي الربح لكامل السنة المالية 2023م، ما قيمته 1,809.8 مليون ريال سعودي مقابل 1,437.1 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م. وسجلت الشركة زيادة في إجمالي هامش ربح بنسبة 32.3% في السنة المالية 2023م بالمقارنة بنسبة 29.3% في السنة المالية 2022م.

تم تحقيق ارتفاع في إجمالي الهامش نتيجة زيادة مشاركة العملاء، وتحسين مزيج المنتجات، والتفاوض الاستراتيجي مع الموردين، والاهتمام المتواصل بإدارة التكاليف والتركيز الكبير على جودة المنتجات المتاحة. علاوة على ذلك، أدت الاستثمارات التي قامت بها الشركة في عمليات سلسلة التوريد وأتمتة إدارة المخزون إلى تقليل تلف وضياع المخزن وتحسين الكفاءة في أعمالنا.

بلغت المصروفات التشغيلية للسنة المالية 2023م بأكملها ما قيمته 1,464.3 مليون ريال سعودي، بالمقارنة مع 1,294.7 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م. وكنسبة مئوية من الإيرادات، انخفضت المصروفات التشغيلية إلى 26.1% في السنة المالية 2023م بالمقارنة مع 26.4% في السنة المالية 2022م، على الرغم من:

- المصروفات التشغيلية التي تم تكبدها لتعزيز آلية عمل المتاجر المغلقة.
- تأثير الفترة الكاملة للمصروفات التشغيلية التي تكبدها الشركتان التابعتان لشركة مستقبل التجزئة التي تم الاستحواذ عليهما في يوليو 2022م.
- تكبد مبلغ وقدره 13.6 مليون ريال سعودي جراء إطفاء الأصول غير الملموسة نتيجة لعمليات الاستحواذ. ولم يتم تسجيل أي تكلفة إطفاء في السنة المالية 2022م ، حيث تم تخصيص سعر الشراء في السنة المالية 2023م.
- تكلفة التشغيل الإضافية للمتاجر الجديدة التي تم افتتاحها خلال السنة المالية 2023م وتأثير الفترة الكاملة للمتاجر التي تم افتتاحها في السنة المالية 2022م.
- تكلفة استثنائية تم تكبدها مقابل الخدمات الاستشارية المتعلقة بعمليات الاندماج والاستحواذ.

بلغ صافي الربح ما قيمته 275.1 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2023م، بالمقارنة مع 124.7 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م، وهو ما يعكس زيادة في صافي هامش الربح بنسبة 4.9% في السنة المالية 2023م مقارنة بنسبة 2.5% في السنة المالية 2022م. وتعود هذه الزيادة في صافي هامش الربح بشكل كبير إلى الأثر التراكمي للزيادة في الإيرادات وإجمالي الهامش، وهي لا تتضمن تأثير أي تخفيض مبالغ الإيجار والذي بلغ 57.2 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م.

استمر المركز المالي للشركة في الحفاظ على قوته بالنظر لعدم وجود ديون بنكية. وكما في 31 ديسمبر 2023م، بلغ رصيد النقد وما في حكمه للشركة ما قيمته 532.4 مليون ريال سعودي، بما في ذلك الودائع الآجلة، مما يعكس زيادة الربحية وإدارة رأس المال العامل بكفاءة، كما أن صافي رأس المال العامل في نهاية السنة المالية 2023م يظهر مبيعات خلال مدة 16 يوماً مقارنة بمبيعات خلال مدة 29 يوماً كما في نهاية السنة المالية 2022م.

النتائج المالية: الربع الرابع من السنة المالية 2023م

في الربع الرابع من السنة المالية 2023م، بلغت الإيرادات المعلنة للشركة ما قيمته 1,451.4 مليون ريال سعودي، مسجلة زيادة ملحوظة بنسبة 10.1% بالمقارنة مع 1,318.3 مليون ريال سعودي في الربع المماثل من السنة الماضية. وتعود هذه الزيادة في الإيرادات إلى تطوير تجربة العملاء وعروض المنتجات المتميزة التي أصبحت ممكنة بفضل القرارات المستندة إلى البيانات المستقاة من برنامج الولاء. كما تحسن الإقبال على المتاجر بشكل ملموس، وهو ما يتضح من زيادة عدد التعاملات بنسبة 7.4% في الربع الرابع من السنة المالية 2023م.

بلغ إجمالي الربح ما قيمته 520.3 مليون ريال سعودي في الربع الرابع من السنة المالية 2023م، وهو ما يمثل نسبة 35.8% من المبيعات، ما يمثل زيادة كبيرة في إجمالي الربح بالمقارنة مع ما قيمته 368.1 مليون ريال سعودي (27.9% من المبيعات) في الربع الرابع من السنة المالية 2022م وما قيمته 420.9 مليون ريال سعودي (31.0% من المبيعات) في الربع الثالث من السنة المالية 2023م. ويعود الفضل في هذا التحسن الكبير في إجمالي الهامش إلى زيادة الخصومات من خلال تحقيق مستهدفات الإيرادات والتحسينات في مزيج المنتجات والتخفيف من الضغوط التضخمية.

بلغت المصروفات التشغيلية في الربع الرابع من السنة المالية 2023م، ما قيمته 390.9 مليون ريال سعودي، بالمقارنة مع 330.1 مليون ريال سعودي في الربع الرابع من السنة المالية 2022م. وبلغت نسبة المصروفات التشغيلية إلى الإيرادات 26.9% في الربع الرابع من السنة المالية 2023م، بالمقارنة مع نسبة 25.0% في الربع الرابع من السنة المالية 2022م. وقد نتج هذا الارتفاع في المصروفات عن التكاليف التي صاحبت افتتاح متاجر جديدة في الربع الرابع من السنة المالية 2023م، وتأثير الفترة الكاملة للمتاجر التي تم افتتاحها في السنة المالية 2022م، وإطفاء أصول غير ملموسة للشركات التابعة لشركة مستقبل للتجزئة، وعدم إطفاء أية أصول في الربع الرابع من السنة المالية 2022م.

ارتفع صافي الربح للشركة ليصل إلى ما قيمته 123.0 مليون ريال سعودي، بالمقارنة مع 64.9 مليون ريال سعودي في الربع المماثل من السنة المالية السابقة. ويمثل هذا التحول الملحوظ النتيجة التراكمية لزيادة المبيعات وتحسن هامش الربح، وهو لا يتضمن تأثير أي تخفيض في مبالغ الإيجار، والذي بلغ 40.1 مليون ريال سعودي في السنة المالية 2022م.

نبذة عن بن داود القابضة:

تعتبر شركة بن داود القابضة (الشركة) واحدة من الشركات الرائدة في تجارة التجزئة وتشغيل متاجر السوبر ماركت والهايبر ماركت في المملكة العربية السعودية. وتمتلك الشركة 87 متجراً، منها 55 متجر هايبر ماركت و 25 سوبر ماركت و 7 متاجر إكسبرس، وتقع هذه المتاجر في مواقع استراتيجية في المملكة العربية السعودية، وتمتلك الشركة متجراً واحداً في مملكة البحرين، وتدير متاجرها من خلال علامتين تجاريتين هما أسواق بن داود وأسواق الدانوب ولها حضور قوي في قطاع التجارة الإلكترونية أيضاً، من خلال 19 متجراً مغلقاً و 15 متجراً إلكترونياً.

وتجدر الإشارة إلى أن بن داود القابضة قامت خلال عام 2022م بعملية استحواذ رئيسيتين هما:

1. شركة ("وايكون") وهي وكالة تسويق دولية مؤثرة، وتقدم عروضاً تكنولوجية خاصة، وتركز في أعمالها على تجارة التجزئة والسفر ومستحضرات التجميل والأزياء والعلامات التجارية الفاخرة، ولها حضور في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة والشرق الأوسط.
2. شركة التطبيقات الدولية التجارية المحدودة، وهي الشركة التي طورت وتشغل حالياً قنوات التجارة الإلكترونية لأسواق الدانوب وأسواق بن داود التابعة لشركة بن داود القابضة.

استفسارات المستثمرين:

حسن جافيد، المدير المالي ورئيس علاقات المستثمرين / hassan.javaid@danubeco.com